فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس مقرر الجغرافيا على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي

د / صفية أحمد سالم الدقيل

• **المستخلص**:

هدف هذا البحث بشكل رئيس إلى التعرف على فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس مقرر الجغرافيا علىالتحصيل الدراسيلدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدارس مدينة مكة المكرمة عند المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم وهي: (التذكر - الفهم – التطبيق) ، وتنمية الاتجاه نحو المادة، وقد تحددت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي: ما فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس مقرر الجغرافيا على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ؟ وللإجابة على هذا السؤال تم اختبار الفرضين التاليين:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تم تدريسهن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق القبلي - لاختبار التحصيل المعرفي عند المستويات الدنيا لتصنيف بلوم(التذكر - الفهم – التطبيق) مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تم تدريسهن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق القبلي –لمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا .

ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وشرعت بتصميم أدوات ومواد البحث وهي:اختبار تحصيلي، مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا ، وتم تطبيق التجربة على عينة عشوائية شملت (٦٤) طالبة من الصف الثاني الثانوي بواقع (٣٢) طالبة لكل مجموعة من مجموعتي البحثوتم تعيين العينة بنفس الطريقة ، وتوصل البحث -بوجه عام - إلى أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على أقرانهن في المجموعة الضابطة ،في متوسط درجات التحصيل الدراسي البعدي ، في جميع المستويات المعرفية المرادٍ قياسها،بالإضافة لتفوقهن في مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا ، وأن هذا التفوق كان دالاً إحصائيا عند مستوى دلالة ≤ (٠،٠٥)،وبناءً على ذلك ، رفضت الباحثة الفروض الصفرية بعد اختبارها وقبلت البديلة.

Effectiveness of Using Six Thinking Hats' Strategy in Teaching Geography subject on the Attainment and development of Direction of the Female Students of the Second Class of Secondary School Towards the Subject.

Abstract

This study aims mainly to know the effectiveness of using Six Thinking Hats' Strategy in teaching geography subject on the attainment and development of Direction of the female students of the second class at the secondary schools in the Holy city of Makkah towards the Subject at the

lower cognitive levels of Bloom's Category (Memorization- Comprehension-Application). The problem of the study was determined on the answer of the following question:What is the effectiveness of using Six Thinking Hats' Strategy in teaching geography subject on the attainment and development of direction of the female students of the second class secondary school towards the subject?

For answering this question, the following two assumptions have been duly tested:

1. *There are no statistically significant differences at level ≤ (0.05) among the average degrees of female students of the experimental group taught by using Six Thinking Strategy and those of female students taught by using traditional method in pro-application – after due control of pro-application- for knowledge attainment test at the lower cognitive levels of all components of Bloom's Category (Memorization- Comprehension-Application) for favor of experimental group.*
2. *There are no statistically significant differences at significance level ≤ (0.05) among the average degrees of female students of the experimental group who were taught by using Six Thinking Strategy and those of female students taught by using traditional method in pro-application – after due control of pro-application- for knowledge attainment test at the lower cognitive levels of all components of Bloom's Category (Memorization-Comprehension-Application) for attitude measurement towards geography subject.*

For achieving the objectives of the study , the researcher has used the quasi- experimental methodology and commenced designing the techniques and materials of the study which include: attainment test, measure of tendency towards geography. Furthermore, the experiment was applied on a random sample of (64) female students of the second secondary school at the rate of (32) for each study group; and sample was determined in the same manner. Generally, the study concluded tistcally significant at control group in the average degree of pro- academic attainment at all knowledge levels required to be measured, in addition to their excellence in attitude measurement; and that such excellence was statistically significant at significance level ≤ (0.05) . Based on the above, the researcher has rejected the zero assumptions after testing and accepted the alternatives.

- **المقدمة**:

يعد التفكير من العمليات الأساسية في السلوك الإنساني ، فهو يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى ، وحسبنا أن الله تعالى قد جعل مناط التكليف الشرعي هو العقل ، فمن فقده رفع عنه القلم ، وفي العصر الحديث اشتهرت مقولة الفيلسوف ديكارت (أنا أفكر إذن موجود) ، ومن خلاله يتمكن الإنسان من تعديل سلوكه بما يتمشى وظروف الحياة.

حيث يعد التفكير كما ذكر أبو جادو ونوفل (١٤٢٧ه،ص٣٥) أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان ، وهو الهبة العظمى التي منحها الله تعالى للإنسان والحضارة الإنسانية هي خير دليل على آثار هذا التفكير ، إنه العملية التي ينظم بها العقل خبرات الإنسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدراك العلاقات.

وقد نوه النافع (٢٠٠٢م،ص٥٤) إلى أن مهارات التفكير لا تنمو بالنضج والتطور الطبيعي وحدة ، ولا تكتسب من خلال تراكم المعرفة والمعلومات فقط ، بل لابد من أن يكون هناك تعليم منتظم وتمرين عملي متتابع ، فتعليم مهارات التفكير يمكن أن يتم بطريقة تتابعية تبدأ بمهارات التفكير الأساسية ثم تتدرج إلى مهارات التفكير العليا ، وهناك اتجاه آخر يفترض أنه ليس هناك ضرورة للتدرج بل يمكن تعلم أي مهارة تفكير في أي صف دراسي.

وتحتاج عملية تعليم التفكير إلى تظافر الجهود لدى جميع العاملين في الحقل التربوي ، بحيث يعملون معا في وحدة واحدة متكاملة ، يسودها التنسيق ، ويشارك فيها المعلمون ومديرو المدارس والمشرفون التربويون وأولياء الأمور والطلبة ،حيث لابد لهم كما ذكر ريان (٢٠٠٥م،ص١٧٦) الانطلاق جميعا من مفهوم محدد للتفكير ومهاراته ؛ لإيجاد رؤية مشتركة بين جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة بالعملية التربوية ، بحيث يتم التنسيق بين معلمي الصف الواحد والمادة الدراسية الواحدة ، والمدرسة الواحدة ، والمرحلة التعليمية الواحدة.

ونظرا لأهمية التفكير كعملية عقلية راقية في تطور الفرد وتقدم المجتمع على حد سواء ، فقد أشار قطامي والسبيعي (٢٠٠٨م،ص١١٤) إلى أن تعليم التفكير قد حظي باهتمام خاص في الكثير من الدول المتقدمة ، ووضعت له البرامج المناسبة لتطبيقه في المدارس على اختلاف مستوياتها ، والمتتبع لمجريات العملية التربوية يلاحظ أنه قلما يتم التركيز على موضوع التفكير وتنميته سواء كان ذلك في التدريس أو الأبحاث ، وتكاد المناهج المدرسية تخلو من الفرص التي تقدم للطلبة لتنمية التفكير لديهم .

ولعل من أبرز المشكلات التي تواجه المهتمين بتعليم التفكير في المؤسسات التربوية مشكلة تعريف التفكير بشكل دقيق وتحديد مكوناته ، وذلك يعود إلى أن التفكير مفهوم مجرد ومعقد نظرا لأن نشاطاته تتم في الدماغ ، وهي نشاطات غير مرئية وغير محسوسة ، ولا نشعر بها إلا من خلال آثارها على سلوك المتعلمين ؛ لذا فإن أمام المهتمين بتعليم التفكير وتنمية مهاراته تعريفات عديدة متباينة النظر في مفهوم التفكير ، ويمكن القول بأنه لا يوجد تعريف شامل جامع يحظى بالقبول والإجماع يحدد هذا المفهوم ، بل تتعدد التعريفات وتتنوع بدرجة كبيرة ، ويمكن إعطاء تصور عام عن طبيعة عملية التفكير بأنها كما عرفها جروان (١٩٩٩م) :"سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس" .ص٨٩ ، كما يذكر نجار (٢٠٠٣م ،ص١٢٢) أن التفكير عند معظم

الفلاسفة هو عمل عقلي عام يشمل التصور والتذكر والتخيل والحكم والتأمل ، ويطلق على كل نشاط عقلي.

ويشير عبد الهادي (٢٠٠٤م،ص١٩٤) إلى تزايد الحاجة يوما بعد يوم إلى خلق مناخ تعليمي وبيئة تربوية تساعد المتعلمين على تفجير الطاقات الإبداعية وتنميتها وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الإبداع العلمي لدى كل من الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين والقائمين على التربية والتعليم.

ويذكر كل من تيمثي وروبرت (Timothy&Robert,1998,p241) أنه في الوقت الحاضر يلاحظ ظاهرة ضعف استخدام التفكير عند كثير من الطلبة ، إذ يفكرون بطريقة نمطية تقليدية ، بينما أصبحت الحاجة ملحة للخروج عن هذا النمط من التفكير ، ومحاولة اكتساب مهارات متطورة في التفكير ، وقد اتجه العديد من العلماء والمفكرين إلى استخدام طرق مختلفة لتعليم التفكير ، وكان تركيزهم على تعليم التفكير لطلبة المدارس.

ولما كان الهدف من تدريس مادة الجغرافيا في مراحل التعليم العام هو تطوير القدرات العقلية وإيقاظ حب الاستطلاع الجغرافي عند المتعلمين فقد أورد في هذا الشأن عبد الله (٢٠٠٣م،ص٣) أن المتعلم أحيانا يجد صعوبة في دراسة هذه المادة وغالبا ما يرجع ذلك للأساليب التي أتبعت في تدريسها وليس إلى طبيعة المادة بحد ذاتها .

ولتطوير هذه القدرات وتنمية التفكير من خلال تدريس مادة الجغرافيا كان لزاما أن تدمج المقررات الدراسية باستراتيجيات وطرائق تعليمية تصمم خصيصا لتنمية مهارات التفكير وعملياته عن طريق تهيئة الفرص للمتعلم كي يتوصل بنفسه للمعلومات .

وقد اتجهت الدراسات الحديثة إلى تجريب بعض الاستراتيجيات والطرق التي تهدف إلى تحسين المستوى التحصيلي باستخدام استراتيجيات وبرامج تعتمد على إعمال ذهن المتعلم، ومن هذه الدراسات دراسة نايفة (٢٠٠٥) التي استخدم فيها اسلوب التفكير بالقبعات الست في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي ، ودراسة التي استخدم فيها طرائق العصف الذهني والقبعات الست والمحاضرة في المفعلة في التحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي .

ويذكر قطامي والسبيعي (٢٠٠٨م ، ص١٤٣) أن من أهم وأشهر برامج تعليم التفكير برنامج قبعات التفكير الست الذي يعزى للعالم إدوارد ديبونو Edward de Bono وهو من رواد تعليم التفكير ، حيث صمم هذا البرنامج لنقل التفكير بعيدا عن طريقة الجدل التقليدية إلى أسلوب رسم الخرائط ، مما يجعل التفكير عملية من مرحلتين ، الأولى هي رسم الخريطة ، والثانية اختيار مسار على هذه الخريطة ، فإذا كانت الخريطة جيدة يتضح أفضل المسارات ، حيث تقوم كل قبعة بوضع نمط من التفكير على الخريطة ، فالتفكير المركز يصبح أكثر

فاعلية ، فبدلا من إضاعة الوقت في الجدل والنقاش المتشعب ، يتم استخدام مدخل منظم رسمي ودقيق لإدارة النقاش والاجتماعات.

وقد جاءت نتائج العديد من الدراسات التي تؤكد على فعالية برنامج قبعات التفكير الست في التدريس وذلك بتفوق المجموعة التجريبية على مثيلتها المجموعة الضابطة ومن بينها : الدراسة التي أجراها كل من ماري وجونز Mary &Jones,(2004) التي استهدفت تطوير مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات وتعليم مفاهيم التفكير المتوازي،ودراسة الخزرجي (٢٠١١م) التي استهدفت التعرف على أثر استراتيجية القبعات الست في التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ .

ويعد البحث الحالي محاولة لتطبيق استراتيجية قبعات التفكير الست على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية والكشف عن فاعليتها في تحسين المستوى التحصيلي وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى عينة الدراسة .

- **تحديد مشكلة البحث**:

في ضوء المقدمة والنتائج التي أثبتت فعالية هذه الاستراتيجية التي تسهم إلى حد كبير في التطوير والتجديد التربوي ، والذي يظهر من خلال مراعاتها لقدرات المتعلمين ومهاراتهم واستعداداتهم ، لتتواكب مع التوقعات المستقبلية التي تبني المناهج ، تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس مقرر الجغرافيا على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ؟

وتتبلور الإجابة على سؤال البحث في التحقق من صحة الفرضين التاليين :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تم تدريسهن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق القبلي - لاختبار التحصيل المعرفي عند المستويات الدنيا لتصنيف بلوم(التذكر - الفهم – التطبيق) مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تم تدريسهن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق القبلي –لمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا .

- **أهداف البحث** :

يكمن هدف البحث في : التعرف على فاعلية استخدام قبعات التفكير الست كاستراتيجية لتدريس مقرر الجغرافيا على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي .

- **أهمية البحث** :

تنبع أهمية البحث من أنها:

- توضح فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثاني الثانوي .
- يسهم في مساعدة المعلمات على تحضير دروس مقرر الجغرافيا وفق استراتيجية قبعات التفكير الست.
- يساعد مطوري مقررات الاجتماعيات في تحسين وتطوير هذه المقررات بما يثريه من خبرات علمية وأنشطة.
- يسعى للوصول إلى نتائج تظهر القيمة الفعلية لاستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست (كأحد طرائق تعليم التفكير) في تحسين المستوى التحصيلي وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى الطالبات في حال استخدامها كطريقة لتدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.
- يقدم عدد من التوصيات والمقترحات التي تساهم في اكمال الجوانب التي لم يتطرق لها البحث الحالي.

- **حدود البحث** :

تم اقتصار البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية** : إجرائها على الوحدة الأولى من الفصل الدراسي الأول (جيولوجية الأرض) من مقرر الجغرافيا للصف الثانيالثانوي ،طبعة عام (١٤٣٥ -١٤٣٦هـ)،والالتزام بالخطة الزمنية المحددة لتدريسها ، كما سيتم استخدام استراتيجيتين لتدريس الوحدة المختارة إحداهما :استراتيجية قبعات التفكير الست (لتدريس المجموعة التجريبية) والأخرى الطريقة التقليدية (لتدريس طالبات المجموعة الضابطة).
- **الحدود البشرية** : تطبيقها على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدرسة الحكومية (الخامسة) من مدارس مدينة مكة المكرمة الثانوية وسيتم تقسيمهن لمجموعتين متكافئتين ضابطة وتجريبية.
- **الحدود المكانية** : تطبيقها ميدانيا في المدرسة الحكومية الثانوية (الخامسة) من مدارس البنات بمدينة مكة المكرمة.
- **الحدود الزمانية** : التطبيق الميداني خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٥ -١٤٣٦هـ.

- **مصطلحات البحث** :

تشتمل هذه الدراسة على عدد من المصطلحات الأساسية نوجزها فيما يلي :

- **١- التفكير** :

عرفه السليتي (٢٠٠٨م) على أنه : "عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما ، وهي عملية مستمرة في الدفاع لا تتوقف أو تنتهي طالما أن الإنسان في حالة يقظة".ص٥٦

وتم تعريفه اجرائيا بأنه : النشاط الذهني الذي تقوم به طالبات الصف الثانيالثانوي إزاء المواقف أو المشاكل العارضة من خلال دراسة الوحدة لكي يتوصلن إلى حلول مستقبلية إزاء المواقف الحياتية بشكل سليم.

٢٠- قبعات التفكير الست :

عرفها قطامي والسبيعي (٢٠٠٨م،ص٨٢) على أنها : تقسيم التفكير إلى ستة أنماط واعتبار كل نمط قبعة يلبسها الإنسان ، أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة ، وقد أعطي لونا مميزا لكل قبعة نستطيع تمييزه وحفظه بسهولة .

ويقصد بطريقة قبعات التفكير الست في هذا البحث : طريقة من طرق التدريس الحديثة الذي تستخدمه معلمة الجغرافيا في الموقف التعليمي بطريقة مقصودة ومخططة مسبقا ؛لجذب انتباه الطالبات تجاه مواضيع وحدة (جيولوجية الأرض)،وتقوم على تقسيم التفكير إلى ستة أنواع واعتبار كل نوع كقبعة ترتديها الطالبة أو تخلعها حسب طريقة تفكيرها في موقف ما.

وفيما يلي وصف لكل قبعة من القبعات الست كما عرفها (أبو جادو ونوفل ، ١٤٢٧ه ،ص٤٩٠ -٤٩٢):

- ✓ القبعة البيضاء : ترمز هذه القبعة إلى التفكير بالحقائق ، والأشكال، والمعلومات .
- ✓ القبعة الحمراء : هي نقيض المعلومات الحيادية والموضوعية ، وتتعلق بالأحاسيس الداخلية ، والانطباعات ، ولا تحتاج تبريرًا أو أسبابًا .
- ✓ القبعة السوداء : تدل هذه القبعة على التفكير الحذر ، والحكمة ، وملائمة الحقائق .
- ✓ القبعة الصفراء : تدل هذه القبعة على التفكير بالفوائد ، والمردود ،والتوفير .
- ✓ القبعة الخضراء : تدل هذه القبعة على التفكير الاستكشافي ، والمشاريع ، والمقترحات والآراء الجديدة ، وبدائل الإجراءات .
- ✓ القبعة الزرقاء : تدل هذه القبعة على التفكير بالتفكير ، التحكم بعملية التفكير وضبطها ، تلخيص ما وصلنا إليه حتى الآن .

٣٠- استراتيجية التفكير بالقبعات الست :

عرفها أبو جادو ونوفل (١٤٢٧ه) بأنها " استراتيجية تهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته ، وتسمح للمفكر بتغير النمط والتنقل، فالقبعات الست الملونة هي وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته ، وتركز هذه القبعات على أن التفكير عملية نظامية منضبطة " ص ٤٩٠

كما عرفها عبيدات وأبو السميد (٢٠٠٥م) على أنها :" استراتيجية تسمح للطالب بالمشاركة في جميع مراحل الدرس ، بدءًا من البحث عن المعلومات ، وحتى تقديم التوجيه والتنظيم " ص ١٨

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : " مجموعة من الخطوات والإجراءات المرتبة والمخططة المدرجة في دليل المعلمة ، والتي طلب منها الالتزام بها من حيث تنفيذ الأنشطة ، واستخدام الطرق والأساليب ،والوسائل وأساليب التقويم المتنوعة والملائمة لست أنماط من أنماط التفكير المختلفة ،ويعطى لكل منها لون يرمز إلى طبيعة هذا التفكير،ويسهم في تنظيم المعلومات وتقنينها ، حسب طبيعة الموضوع وحسب الموقف التعليمي ، وطبيعة الطالبات" .

- **الإطار النظري والدراسات السابقة** :

ترتكز العملية الإبداعية على أمر هام جداً وهو نمط التفكير عند الإنسان وأسلوب تعامله العقلي والفكري مع مجريات الأحداث وشؤونه المختلفة ، ولقد حاول بعض العلماء أن يتعمقوا في دراسة وتحليل العملية التفكيرية عند الإنسان وسعوا إلى تنميطها وتقسيمها حتى يسهل التعامل معها.

وتماشيا مع ذلكتشير حبش (٢٠٠٥م ، ص٢١ -٢٢) بأنه لابد للنظام التربوي أن يتميز بالإبداع وأن يتبنى الوسائل والطرق والاستراتيجيات الاستكشافية بدلا من الشرح والتفسير وأن يركز على الفهم والتطبيق بدلا من الحفظ والاستظهار وأن يهتم بتطوير وتكوين الشخصية المبدعة لدى جميع فئات المتعلمين وتنمية قدراتهم الإبداعية نحو ماهو مفيد وذو قيمة .

ويؤكد أبو جادو ونوفل (١٤٢٧ه، ص٤٩٠) بأن استراتيجية القبعات الست ، تهدفإلى تبسيط عملية التفكير ، وزيادة فاعليته ، كما تسمح للمفكر بالانتقال أو تغيير النمط ،فالقبعات الست الملونة ، هي وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته ، وتركز هذهالقبعات على أن التفكير عملية نظامية منضبطة .

وترجع بدايات استراتيجية قبعات التفكير الست إلى أواخر الستينات من القرن العشرين ، وخلاصة هذه الاستراتيجية هي كما ذكره عرفة (٢٠٠٦م ، ص٤٢٩) أن العالم إدوارد ديبونو Edward de Bono وهو من رواد تعليم التفكير قسم التفكير إلى ستة أنماط ، يمثل كل نمط قبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره .

ويشير آندروم(٢٠٠٤ م ، ص ١) إلى أن القبعة هنا لا يقصد بها المعنى الحرفي لها ، وإنما ترمز لطريقة تفكير معينة ، يتواءم مع لون تلك القبعة ، ودلالة خصائصها .

ويذكر الوهج (٢٠٠٥ م ، ص ١) أن استراتيجية القبعات الست تقوم على : تقسيم التفكير إلي ستة أنماط ، واعتبار كل نمط كقبعةيلبسها الإنسان أو يخلعها ، حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، ويعتقد أن هذه الطريقة تعطيالإنسان في وقت قصير ، قدرةً كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العملية، للوصول إلي الإبداع والنجاح .

وبالتالي نخلص إلى أن استراتيجية القبعات الست هي خطوات متسلسلة ومرتبة ، تستخدمهامعلمةالدراسات الاجتماعية في الصف في ضوء ما ورد في دليل المعلمة ، لتنظيم أنماط التفكير المختلفةوتقسمها إلى ست أنواع من التفكير ، بناءً على طبيعة الموقف التعليمي وتستخدم بشكل فرديأو جماعي .

وفي ضوء ما سبق سيتم توضيح المفاهيم الرئيسية والدراسات السابقة فيما يلي :

- **قبعات التفكير الست**:

يذكر فتح الله (١٤٢٩هـ،ص٢٠٥) أن فكرة برنامج قبعات التفكير الست تقوم على تشجيع التفكير المتوازي ، وتوجيه الفرد ليفكر بطريقة معينة ، ثم يطلب منه التحول إلى طريقة أخرى ، وهو أسلوب في التفكير يتغير حسب الوضع المستجد أمامه ، ولذلك فإنه يحتاج إلى لبس عدة قبعات مختلفة للتفكير والإبداع والنقد ، أي أن الفرد يمكن أن يلبس أيا من القبعات الست الملونة التي تمثل كل قبعة منها لونا من ألوان التفكير.

- **الأهداف التعليمية لاستراتيجية قبعات التفكير الست** :

يؤكد إدوارد ديبونوEdward de Bonoعلى أن قبعات التفكير الست تعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف أوردها أبو جادو ونوفل (١٤٢٧هـ،ص٨٩) في النقاط التالية :

- ✓ توجه الانتباه نحو مناح متعددة للقضية أو المشكلة ، وبالتالي يدرك الفرد أن هناك أكثر من منظور أو منحى لفهم أو لحل القضية.
- ✓ تركز التفكير لدى الفرد نحو حل المشكلة أو توليد مجموعة من الحلول.
- ✓ تقود الفرد إلى أكثر الحلول إبداعية.
- ✓ تحسن من عملية الاتصال بالأطراف الأخرى ، إذ أن توظيف استراتيجيات القبعات الست في التفكير تعمل على تبني الأدوار بين الأفراد المشاركين وبالتالي فعنصر الاتصال والتواصل أمر بالغ الأهمية في العملية الابداعية.
- ✓ تحسن من عملية اتخاذ القرار لدى الأفراد.

- **وظائف استراتيجية قبعات التفكير الست** :

تتحدد وظائف هذا البرنامج في القيام بوظيفتين رئيسيتين هما كما ذكرهما قطامي والسبيعي (٢٠٠٨م،ص٧١) كالتالي:

الوظيفة الأولى : هي تبسيط التفكير بإتاحة الفرصة أمام المفكر للتعامل مع قضية واحدة في الوقت الواحد بدلا من تدخل العواطف والأحاسيس والمنطق والمعلومات والآمال والإبداع جميعها في آن واحد ، ويكون بإمكان المفكر التعامل مع كل قضية على حدة.

الوظيفة الثانية : لمفهوم قبعات التفكير الست وهو السماح لنقل التفكير وتحويله .

- **مميزات استراتيجية قبعات التفكير الست** :

لخص قطامي والسبيعي (٢٠٠٨م،ص٨٣) أبرز مميزات برنامج قبعات التفكير الست في النقاط التالية:

- ✓ برنامج شامل متكامل لا يشتمل على أجزاء ولا يتطلب تنفيذه وقتا طويلا.
- ✓ اعتماده على لعبة تبادل الأدوار مما يضيف متعة في استخدام البرنامج.
- ✓ خلوه من التعقيد حيث من السهولة التعرف على القبعات الست.

- **مكونات استراتيجية قبعات التفكير الست** :

القبعات الست الملونة هي وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته ، وتركز هذه القبعات على أن التفكير عملية نظامية منضبطة ، وتاليا وصف لهذه القبعات كما أوردها كلا من فتح الله (١٤٢٩هـ،ص١٢٠) وسعادة (٢٠٠٨م،ص٩٠) وأبو جادو ونوفل (١٤٢٧هـ ،ص١٥٤) وريان (٢٠٠٥م،ص٥٧) على النحو التالي:

- ✓ القبعة البيضاء (الحقائق) : ترمز هذه القبعة إلى التفكير بالحقائق والأشكال والمعلومات.
- ✓ القبعة الحمراء (المشاعر) : القبعة الحمراء هي على النقيض من القبعة البيضاء ، إذ أنها تتعلق بالأحاسيس والمشاعر والعواطف الداخلية ، ولا تحتاج إلى تبرير ، لأنها لا تتعلق بالتفكير المنطقي.
- ✓ القبعة السوداء (الحيطة والحذر) : ترمز إلى الخوف والحذر والتشاؤم والنقد والحيطة والتفكير في الأخطار أو الخسارة ، وهذا الشيء مطلوب عند اتخاذ القرارات.
- ✓ القبعة الصفراء (التفاؤل) : تدل هذه القبعة على التفكير بالفوائد والايجابيات ، والتفكير من خلالها فيه نظرة طموحه للمستقبل ورؤية الفوائد التي ستتحقق من الفكرة المطروحة.
- ✓ القبعة الخضراء (أفكار جديدة) : هي قبعة التفاؤل والإبداع والنمو والطاقة والاقتراحات والبدائل والاحتمالات والنظر إلى الجوانب الإيجابية واستغلالها.
- ✓ القبعة الزرقاء (الحكم) : ترمز هذه القبعة إلى التفكير في التفكير ، والتحكم بعملية التفكير وضبطها في الاتجاه المرغوب ، فهي قبعة التفكير والتحكم والتقييم .

- **تطبيق عمل استراتيجية قبعات التفكير الست** :

غالبا ماتكون العقول بين الناس متفاوتة ولكل شخص حجم معين من التفكير ، والصحيح أن العقول واحدة وأن الاختلاف يكون في التفكير ، وقد أسس

العالم إدوارد ديبونو Edward de Bono لاستراتيجية قبعات التفكير الست استخدامان ، وهما كما ذكرهما ديبونو (٢٠٠١م ، ص٩٣) على النحو التالي :

١- استخدام فردي للقبعات :

تستخدم قبعة واحدة فردية ولفترة محدودة من الوقت لتبني نمط تفكير معين ، وذلك لأغراض كتابة تقرير أو تيسير أعمال اجتماع أو محادثة أو موقف أو إعطاء محاضرة .

٢- استخدام تسلسلي وتتابعي للقبعات :

هذه تستخدم القبعات قبعة تلو الأخر بهدف بحث أو استكشاف موضوع معين مثلا القبعة البيضاء ثم الحمراء ، ويستخدم هذا الأسلوب عندما يكون الوقت قصير ، والتفكير عشوائي وغير موجه ، وهناك معتقدات وأفكار مختلفة ومتباينة ، ويمكن تقسيم التسلسل لاستخدام هذه القبعات حسب الموقف التالي :

أ – التسلسل المرن :

القبعة الحمراء ⟷ الصفراء

السوداء

ب – التسلسل المتغير :

الخضراء ← الحمراء ← ؟ ← ؟ (حسب الموقف)

- **الدراسات السابقة** :

قدمت حسن (١٤٣٣ه) دراستها التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير الإبداعي في تدريس الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،.ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد الأدوات التالية: اختبار المفاهيم العلمية للوحدة "موضع البحث" من إعداد الباحثة ، ومقياس تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي ، وتكونت مجموعة البحث من (٦٢) طالب بالصف الأول الثانوي ، وتم تقسيمها إلىمجموعتين ، أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة بواقع (٣١) طالب لكل مجموعة ، وكانت أهم النتائج استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الأحياء أدى إلىأ اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وتنمية التفكير الإبداعي ومهاراته لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، بالإضافة لوجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لكل من اختبار المفاهيم العلمية ومقياس تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي .

وأجرت العويضي (١٤٣٣ه) دراستها التي هدفت من خلالها قياس فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات في مجالات : التخطيط و التنفيذ و التقويم و اتجاههن نحوها ، واستخدمت التصميم ذا العينة الواحدة البالغة (٢٥) طالبة، وبعد التحليل الإحصائي اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي و البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط و تنفيذ و تقويم الدروس لصالح القياس البعدي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية

لصالح القياس البعدي في مقياس الاتجاه ، و كان حجم تأثير الوحدة الدراسية حسب قيمة مربع ايتا ($\eta 2$) كبيرا جدا.

كما قام العزاوي (٢٠١١م) بدراسته للتعرف على أثر استراتيجية القبعات الست في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي ، واستخدم المنهج الشبة تجريبي ، وتكونت عينة دراسته من (٤٩) طالب من الصف الرابع الإعدادي في ثانوية نهروان ، مثل منها (٢٥) طالب المجموعة التجريبية ، بينما مثل (٢٤) طالب المجموعة الضابطة ، وأسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة .

ودراسة قامت بها عباس (٢٠١١م) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ ، وتكونت العينة من (٩٣) طالبة توزعت على مجموعتي الدراسة بواقع (٤٧) طالبة للمجموعة التجريبية و(٤٦) طالبة للمجموعة الضابطة ، وبعد اخضاع البيانات للتحليل الإحصائي باستخدام (T.Test) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل الدراسي والاحتفاظ لصالح المجموعة التجريبية .

الشايع والعقيل (١٤٢٩) بهدف الكشف عن أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتنمية التفاعل الصفي اللفظي لدى تلاميذ الصفٍ السادس الابتدائي في مدينة الرياض مقارنة بالطريقة التقليدية،وتحقيقاً لهدف الدراسة أجرى الباحثان دراستها الشبة تجريبية على عينة عمدية بلغ حجمها (٦٠) تلميذ قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية تحتوي كل منهما على (٣٠) تلميذ تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتم تطبيق مقياس تورانس الشكلي المقنن على البيئة السعودية لقياس القدرة على التفكير الابداعي وتم التأكد من صدقه وثباته ،كما تم تطبيق أداة فلاندرز لمعرفة التفاعل الصفي اللفظي بين المعلم وتلاميذه،وبعد معالجة البيانات إحصائيا للتوصل للنتائج عن طريق المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة وقيمة (Z) للنسبة الحرجة توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي الدراسة في مهارات التفكير الابداعي بينما ظهر تحسن في نوعية التفاعل الصفي اللفظي بين المعلم وتلاميذه داخل الحجرة الدراسية.

كما قامت البركاتي (١٤٢٩ه) بدراسة هدفت من خلالها التعرف على أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست وk.W.L في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة،وقد اتبعت الباحثة المنهج الشبة تجريبي،وطبقت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (٩٥) طالبة من طالبات الصف الثالث

المتوسط،وأظهرت النتائج بعد تحليلها باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتفوق كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة من حيث التحصيل الدراسي وعند مستويات التذكر - التطبيق - التحليل - التركيب ومن حيث الترابط الرياضي كذلك تفوق مجموعة الذكاءات المتعددة والقبعات الست على المجموعة الضابطة من حيث مستوى الفهم والتواصل الرياضي في حين تفوقت مجموعتي الذكاءات المتعددة وK.W.L على المجموعة الضابطة من حيث مستوى التقويم.

كما قدم فودة وعبده (٢٠٠٥) دراستهما التي استهدفت الكشف عن أثر تدريس العلوم باستخدام فنية ديبونو للقبعات الست في تنمية نزعات التفكير الإبداعي ومهاراته لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بجمهورية مصر العربية ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٧١) تلميذا للمجموعة التجريبية و(٧٥) تلميذا للمجموعة الضابطة تم اختيارهم عشوائيا ، واستخدمت الدراسة مقياس نزعات التفكير الإبداعي ، واختبار مهارات التفكير الإبداعي من إعداد فرانك وليامز ، وتوصلت الدراسة إلى أن فنية ديبونو للقبعات الست ذات فعالية في تنمية نزعات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

وأجرت ماري وجونز(Mary & Jones (2004دراستهما حول طريقة قبعات ديبونو الستة للتفكير كمدخل للمشكلات الأخلاقية في الصيدلة واستهدفت الدراسة تطوير مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات وتعليم مفاهيم التفكير المتوازي ، وقد أظهرت النتائج أن استجابات الطلاب البعدية على الأسئلة حول خبراتهم الفردية في حل المشكلات وقرارات المجموعة النهائية حول المشكلات كانت افضل من استجاباتهم قبل تعلمهم طريقة قبعات التفكير الست.

وأجرى دان وفيلاند ومارتن وسلف (Dan&Feland&Martin&Self(1999 دراسة مقارنه بعنوان استراتيجية تشكيل فريق مستندة على القبعات الست تطوير ومقارنة مع الطريقة المستندة على تقنية مايرزبريجز للتشكيل في مساقات الهندسة MBTI ، وهدفت الدراسة إلى تقييم استراتيجيات التفكير (MBTI-6-hats) وتقييم استراتيجية جديدة لزيادة النجاح الأكاديمي ،قام الباحثون بتطويرها وأطلق عليها (TFS) مستندة على قبعات التفكير وعلى برنامج مايرزبريجز وهو برنامج ينمي الابداع ، وتكونت العينة من (٥٠) طالب موزعين على شعبتين لكل منها (٢٥) طالبا موزعين على (١٠) فرق ، وتم استخدام عدة أدوات لتحديد مدى التفوق ، وأشارت النتائج إلى أن الأداة المستخدمة لتعيين نمط الاتصال ذوي القبعات الست في تصميم وتشكيل الفريق عملت بشكل جيد.

بعد عرض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التي تناولت استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في التدريس أمكن تلخيص أبرز حيثيات تلك الدراسات كما يلي :

- **من حيث هدف الدراسة** : هدفت الدراسات السابقة إلى تنمية جوانب عديدة لدى المتعلمين : فمنهم من هدفت دراسته إلى تحسين المستوى

التحصيلي لدى المتعلمين كدراسة العزاوي (٢٠١١م) والبركاتي (١٤٢٩ه) اضافة إلى التواصل والترابط الرياضي وهذه تتفق مع البحث الحالي في التحصيل الدراسي فقط ، ومنهم من هدف إلى تنمية التفكير الإبداعي كدراسة حسن (١٤٣٣ه) إضافة إلى اكتساب المفاهيم العلمية، والشايع والعقيل (١٤٢٩ه) إضافة إلى تنمية التفاعل اللفظي ، وفوده وعبده (٢٠٠٥م) وفي تطوير مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات كدراسة ماري وجونز (2004) ، والبعض الآخر منهم هدف إلى اكتساب المفاهيم التاريخية كدراسة عباس (٢٠١١م) ومنهم من هدفت دراسته إلى تنمية الاتجاه نحو المادة كدراسة العويضي (١٤٣٣ه) وهدف الدراسة الأخيرة يتفق مع المتغير التابع الثاني للبحث الحالي.

- **من حيث مراحل التعليم** : تنوعت المراحل التعليمية التي طبق الباحثون دراساتهم على متعلميها ومنها دراسة العويضي (١٤٣٣ه) في المرحلة الجامعية ، ودراسة العزاوي (٢٠١١) في المرحلة الإعدادية ، ودراسة كلا من الشايع والعقيل (١٤٢٩ه) في المرحلة الابتدائية ، ودراسة حسن (١٤٣٣ه) وعباس (٢٠١١م) في المرحلة الثانوية ، ويتفق البحث الحالي مع الدراستان الأخيرتان في المرحلة المطبق فيها.
- **من حيث المنهج المستخدم** : اتفقت جميع الدراسات مع البحث الحالي في استخدام المنهج الشبة تجريبي.
- **من حيث الأدوات** : تعددت الأدوات المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسات بين الاختبارات التحصيلية والمقاييس المعدة مسبقا للتفكير وبطائق الملاحظات والبرامج التدريبية في التدريس باستخدام قبعات التفكير الست.
- **من حيث النتائج** :اتفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي في تفوق المجموعة التجريبية على مثيلتها المجموعة الضابطة ، وذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي أستخدم في تدريسها استراتيجية قبعات التفكير الست .

- **إجراءات البحث** :
- **أولاً** : **منهج البحث** :

تبنى هذاالبحث المنهج شبة التجريبي؛للتعرف على أثر تطبيق استراتيجية قبعات التفكير الست وقياس أثرها على التحصيل الدراسيعند المستويات المعرفية (الدنيا) لتصنيف بلوم ، وتنمية الاتجاه نحو مادة الجغرافيا في الأبعاد التالية (طبيعة المادة – أهمية المادة - الاستمتاع بدراسة المادة – معلم المادة) لدى طالبات الصف الثاني الثانوي .

- **ثانياً**: **التصميم التجريبي** :

ويشتمل على الجوانب التالية :

- المتغير المستقل (العامل التجريبي):ويتمثل في هذاالبحث باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست.

- المتغير التابع:تمثل المتغير التابع في البحث الحالي في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الجغرافيا.

• **ثالثاً: عينة البحث** :

تكونت من عينة عشوائية مقدارها (٦٤) طالبة من طالبات الصف الثانيالثانوي بالمدرسة الثانوية الحكومية الخامسة في حي المنصور، واحتوت كل مجموعة على (٣٢) طالبة وذلك خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٥ - ١٤٣٦هـ.

• **رابعاً : أدوات البحث** :

لتحقيق هدف البحث شرعت الباحثة بتصميم أدوات ومواد جمع البيانات، والتفصيل على النحو التالي :

• **أ – دليل المعلم** :

مرت عملية إعداده بالخطوات التالية :

- ✓ اختيار الوحدة الملائمة للتطبيق :تم الاطلاع على مقررات مادة الجغرافيا للمرحلة الثانويةللصفوف الثلاث (الأول – الثاني – الثالث) الفصل الدراسي الأول للبنات بالمملكة العربية السعودية، وقد وقع الاختيار وحدة (جيولوجية الأرض) للصف الثاني ؛ لمناسبة محتواها لتطبيق استراتيجية قبعات التفكير الست.
- ✓ تحديد الخطة الزمنية اللازمة لتدريس الوحدة : حُدد لتدريس جميع الموضوعات ستة حصص دراسية بواقع حصة دراسية كل أسبوع.
- ✓ تحضير الوحدة المختارة باستراتيجية القبعات الست ؛ لاستخدامها في تدريس المجموعة التجريبية .
- ✓ إعداد الخطط التدريسية المقترحة لتدريس الوحدة : اشتمل الدليل على العناصر التالية :
- ✓ المعلومات الأولية العامة للموضوع : وهي البيانات العامة المتعلقة بالموضوع وهي كالتالي : (اليوم - التاريخ - الحصة - المادة - الموضوع - الصف - الشعبة - الزمن المخصص لتدريس الموضوع - مكان عرض الموضوع).
- ✓ مطالب التعلم : وهي جميع المعاني الواجب توفر معلومات ولو أولية عنها لدى الطالبات، والتي يعتمد عليها تدريس موضوعات وحدة(جيولوجية الأرض).
- ✓ المحتوى المعرفي للموضوع،ويشتمل على : معارف علمية وردت في الكتاب المدرسي الصادر عن وزارة التربية والتعليم لعام ١٤٣٥ - ١٤٣٦هـ، بالإضافة لمعارف علمية مثيرة لدافعية الطالبات .
- ✓ الأهداف المعرفية للموضوع،وتشتمل على: أهداف تعليمية عامة - أهداف سلوكية إجرائية.

- ✓ الوسائل والمواد التعليمية اللازمة لتدريس الموضوع :جميع الأدوات والأجهزة والمجسمات والبرامج الالكترونية المستخدمة في عرض الموضوع.
- ✓ الطرق المستخدمة في تدريس الموضوع : (طريقة الإلقاء - طريقة المناقشة - طريقة تمثيل الدور).
- ✓ الخطوات المتبعة في تدريس الموضوع : احتوى هذا الجزء من الدليل على شرح تفصيلي لكيفية تدريس الموضوع باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست .
- ✓ إغلاق الموضوع : استخدمت الباحثة أسلوب الأسئلة التلخيصية لغلق الموضوع .
- ✓ الواجب المنزلي:خصص فيه أسئلة الواجب المتعلقة بموضوع الدرس .
- ✓ مراجع الموضوع ، وتشتمل على : قائمة بالمراجع التي تمت الاستعانة بها في إعداد الموضوعات .

- **إخراج دليل المعلم بصورته النهائية** :

صدق محتوى الدليل : قدمت الباحثة الدليل إلى ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس العامة ومختصي الاجتماعيات ؛ للتأكد من مدى صلاحيته للتطبيق ، وقد أجمع المختصون على صلاحيته مع إجراء بعض التعديلات ، التي تم إجرائها لإخراج الدليل في صورته النهائية .

- **ب- الاختبار التحصيلي** :

شرعت الباحثة بتحليل محتوى وحدة (جيولوجية الأرض) باستخدام طريقة تحليل المحتوى المعتمد على الأهداف تم اتبعت الخطوات التالية لإعداد الاختبار التحصيلي :

- ◄◄ تحديد الغرض من الاختبار : يهدف الاختبار التحصيلي في البحث الحالي إلى قياس تحصيلطالبات عينة البحث للمفاهيم والمعلومات المتضمنة في وحدة (جيولوجية الأرض) ، الواردة في مقرر مادة الجغرافيا للصف للصفالثانيالثانوي للفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٥ - ١٤٣٦هـ ، وذلك عند المستويات الدنيا لتصنيف بلوم.
- ◄◄ تحديد وزن كل موضوع من مواضيع الوحدة قيد التطبيق.
- ◄◄ إعداد جداول مواصفات الاختبار : تم إعداد جدولين اختصت لمواصفات الاختبار التحصيلي حدد أحدهما بالأوزان النسبية للأهداف السلوكية الإجرائية المراد قياسها ، والآخر يختص بالأوزان النسبية لمفردات الاختبار التحصيلي.
- ◄◄ تحديد نوع مفردات الاختبار : اعتمدت الباحثة نوع الاختيار من متعدد ؛نظرا لما يتميز به من فعالية عالية في قياس القدرات العقلية المعرفية المختلفة المراد قياسها.
- ◄◄ كتابة وتحديد عدد المفردات : قامت الباحثة بصياغة (٣٦) مفردة من نوع الاختيار من متعدد بحيث يتبع كل واحدة منها أربع بدائل ، دونت في (٩)

صفحات وقد صيغت المفردات بحيث تحتوي كل واحدة منها على قسمين رئيسيين هما : (متن السؤال - بدائل السؤال).

- مراجعة المفردات وتعديل صياغتها : شرعت الباحثة بعد مدة من إعدادها لمفردات الاختبار التحصيلي بمراجعة صياغته ، بحيث أضافت وحذفت وأعادت صياغة بعض المفردات.
- تحديد العدد النهائي للمفردات: من خلال الآراء والتوجيهات التي حصلت عليها الباحثة من السادة المحكمين ، استقرت على (٣٢) مفردة .
- التأكد من صدق مفردات الاختبار : تم توزيع الاختبار على عدد من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس العامة والخاصة بالاجتماعيات ؛ للتأكد من سلامة بناء وصلاحية الاختبار للتطبيق النهائي .
- تجريب الاختبار استطلاعياً : طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مستقلة عن عينة البحث ، وقد اختارت عشوائيا فصل (٢/٢) من بين الفصول المتبقية (٢/٢ - ٣/٢ - ٤/٢)،وذلك بعد اعتماد عينة الدراسة بفصلي (١/٢ - ٥/٢) ؛ لتطبيق الاختبار على طالباته والبالغ عددهن (٣٠) طالبة ،وبعد التطبيق الاستطلاعي تم حساب صدق وثبات الاختبار على النحو التالي :
  - ✓ **حساب ثبات الاختبار:** تم حساب معامل الثبات باستخداممعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية ، وقد اتضح أن معامل الثبات عال حيث بلغ (٠.٨٧) .
  - ✓ **حساب صدق الاختبار** :تم حساب الصدق عن طريق معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات،وبما أنه تم التعرف على قيمة ثبات الاختبار التحصيلي والتي بلغت (٠.٨٧)،فإن النتيجة تكون على النحو التالي :
  - ✓ معامل الصدق الذاتي للاختبار= $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = $\sqrt{٠.٨٧}$ = ٠,٩٣٢٧ = ٠,٩
  - ✓ حساب الزمن الملائم لتطبيق الاختبار : تم حساب الزمن عن طريق استخدام معادلة حساب متوسط زمن الاختبار ، وذلك بحساب الزمن المستغرق عند انتهاء أول طالبة وآخر طالبة انتهت من الإجابة على الاختبار.

- **إخراج الاختبار في صورته النهائية** :

اشتمل دفتر الاختبار على :

- ✓ صفحة التعليمات: تم صياغة تعليمات الاختبار التي تبين للطالبات كيفية الإجابة على الأسئلة.
- ✓ صفحات مفردات الاختبار : صاغت الباحثة مفردات الاختبار في (٨) صفحات ، تضمنت (٣٢) مفردة من نوع الاختيار من متعدد ، ذو الأربع بدائل (أ - ب - ج - د)،وتسلسلت المفردات تبعا لترتيب مواضيع وحدة (جيولوجية الأرض) ، وخصص لكل سؤال تجيب عنه الطالبة إجابة صحيحة درجة واحدة فقط .

• **ج – مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا** :

تم اتباع عدد من الخطوات لإعداد المقياس ، وهي على النحو التالي :

- **تحديد الغرض من المقياس :** يهدفمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا إلى التعرف على اتجاه عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي نحو مادة الجغرافيا .
- **تحديد أبعاد المقياس :**تم تحديد أبعاد المقياس نحو مادة الجغرافيا في أربعة أبعاد صيغت بشأن وجهات نظر الطالبات تجاه المادة وهي :
  - ✓ طبيعة مادة الجغرافيا : ويقصد به مدى إدراك الطالبة لطبيعة مادة الجغرافيا وإحساسها بسهولة وصعوبة دراسة موضوعاتها .
  - ✓ أهميةمادة الجغرافيا : ويقصد به مدى إحساس الطالبة بقيمة وأهمية مادة الجغرافيا في حياتها العملية ، ودورها في حل كثير من المشكلات التي تواجهها في حياتها اليومية .
  - ✓ الاستمتاع بدراسة مادة الجغرافيا: ويقصد بها مدى إحساس الطالبة بالسعادة أو الضيق نتيجة دراستها لموضوعات مادة الجغرافيا ، ومدى قبولها أو رفضها لدراسة هذه المادة .
  - ✓ معلم مادة الجغرافيا : ويقصد به مدى تقبل الطالبة أو رفضها لمعلمة مادة الجغرافيا ، وإحساسها بمدى تأثير هذه المعلمة في محبة أو كره هذه المادة .
  - ✓ واشتق من هذه الأبعاد الأربعة أربعون عبارة ، وزعت بين الأبعاد بالتساوي بواقع عشر عبارات لكل بعد ما بين إيجابية وسلبية .
- **مراجعة العبارات وتعديل صياغتها :** شرعت الباحثة بعد مدة من إعدادها لمقياس الاتجاه بمراجعة صياغته ، بحيث أضافت وحذفت وأعادت صياغة بعض هذه العبارات .
- **صدق المقياس :** تم عرض مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا على عدد من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس العامة والخاصة بالاجتماعيات ؛ بغية التعرف على ملاحظاتهم ، وتم إجراء التعديلات بناء على آرائهم حوله .
- **تجريب المقياس :** تم تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار التحصيلي ، وذلك بهدف :
  - ✓ حساب ثبات المقياس : تم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين عن طريق إعادة تطبيق المقياس ، وأظهرت النتائج أن معامل ثبات المقياس بلغ (٠,٩٢) وهو معامل ثبات مرتفع .
  - ✓ حساب صدق المقياس :تم حساب الصدق عن طريق معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وبما أنه تم التعرف على قيمة ثبات مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافياوالتي بلغت (٠,٩٢) ،فإن النتيجة تكون على النحو التالي :
  - ✓ معامل الصدق الذاتي للمقياس = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = ٠,٩٢ = $\sqrt{٠,٩٥٩١}$ = ٠,٩٥

- ✓ حساب الزمن الملائم لتطبيق المقياس :تم حساب الزمن عن طريق استخدام معادلة حساب متوسط زمن المقياس ، وذلك بحساب الزمن المستغرق عند انتهاء أول طالبة وآخر طالبة انتهت من الإجابة على المقياس .
- ✓ طريقة تصحيح المقياس :اعتمدت طريقة موحدةلتقدير الاستجابات الموجبة والسالبة بحيث تتراوح الاستجابات من (٣ -١) بالنسبة للعبارات الموجبة ، ومن (١ -٣) للعبارات السالبة .

• **إجراءات تطبيق البحث** :

- طبق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا قبل الشروع بتطبيق التجربة يوم الأربعاء ١٤٣٥/١١/١هـ ؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين ، واثبتت نتائج التحليل الإحصائي تكافؤ المجموعتين مما طمئن الباحثة لسلامة إجراءات البحث .
- بدأت التجربة يوم الاثنين١٤٣٥/١١/٦هـ،وانتهت في يوم الخميس١٤٣٥/١٢/٢٩هـ،أي استمرت شهرا وأسبوع تخللها أسبوعي إجازة عيد الأضحى .
- شملت هذه المدة (٦) حصص دراسية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بواقع حصة لكل منهما في كل أسبوع.
- بعد ما انقضت المدة المحددة لتدريس موضوعات الوحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة)،تابعت الباحثة الإجراءات النهائية لتنفيذ التجربة على النحو التالي:
- تم الانتهاء من تدريس الوحدة يوم الأحد الموافق ١٤٣٥/١٢/٢٥هـ .
- طبقت الباحثة الاختبار البعدي ومقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا للمجموعة التجريبية يوم الاربعاء الموافق ١٤٣٥/١٢/٢٨هـ،بينما تم تطبيق نفس الادوات على المجموعة الضابطة يوم الخميس الموافق ١٤٣٥/١٢/٢٩هـ.

• **خامساً** : **الأساليب الإحصائية** :

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمتوسطي عينتين غير مرتبطتين ، بالإضافة لحساب حجم الأثر ؛ لمعالجة البيانات المتحصل عليها للتوصل إلى النتائج وتفسيرها.

• **نتائج البحث** (**تفسيرها ومناقشتها**) :

تم عرض نتائج البحث بعد معالجتها وتحليلها إحصائياً ، حيث أُدرجت جداول نتائج اختبار (ت) لمتوسطي عينتين غير مرتبطتين ؛ لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات كلا من المجموعة (التجريبية والضابطة) ، بالإضافة لبيانات الإحصاء الوصفي المتضمنة قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث بمجموعتيها : (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي عند جميع المستويات المعرفية لتصنيف بلوم الدنيا: (تذكر، فهم ، تطبيق) كل على حدة ثم مجتمعة ، وفي مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا عند جميع الأبعاد (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) ، وبعد ذلك

تم الشروع باختبار صحة فرضي البحث على التوالي، وذلك بعرض نص كل فرض على حدة ويليه عرض نتائجه ، مع توضيح مقدار تأثير العامل المستقل التجريبي في البحث والمتمثل في استراتيجية قبعات التفكير الست على التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاه نحو المادة .

وفيا يلي تفصيل ماسبق:

١٠- نتائج اختبار الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤(٠,٠٥)بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن باستخدام استراتيجية قبعات التفكيرالست ومتوسط درجات طالبات المجموعةالضابطة اللاتي تم تدريسهن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي – بعد ضبط التطبيق القبلي - لاختبار التحصيل المعرفي عند المستويات الدنيا لتصنيف بلوم(التذكر - الفهم – التطبيق) مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطين ؛ لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث المجموعة (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي عند المستويات الدنيا مجتمعة لتصنيف بلوم،والجدولان (١ -٢) يوضحان النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (١) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في تحصيل الدرجة الكلية للمستويات الدنيا (تذكر ، فهم ، تطبيق) لتصنيف بلوم مجتمعة :

المجموعة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية		
التذكر	١٣,٥٢	٠,٦٧	٧٨	٤,٤٥	٢,٥٠	٧٨	٢٢,١٤	٠,٠٥
الفهم	١٣,٤٢	٠,٧٨		٢,٣٠	١,٥٣		٤٠,٧٦	
التطبيق	١٣,٤٧	٠,٧٨		٢,٧٠	١,٧٤		٣٥,٦٦	
الدرجة الكلية	٤٠,٤١	١,٢٣	٧٨	٩,٤٥	٥,٧٧	٧٨	٤٨,٦٠	

يوضح الجدول (١) قيمة (ت) المحسوبة لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لجميع المستويات المعرفية الدنيا مجتمعة بلغت (٤٨,٦٠) ، وبلغت قيمة (ت) الجدولية ودرجة الحرية (٧٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)،وهي قيمة دالة إحصائيا ،مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل المجموعة التجريبية،وبين درجات تحصيل المجموعة الضابطة عند جميع المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم،وهي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ، كما يظهر من خلال الجدول اتجاه الفرق بين مجموعتي البحث ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار

التحصيلي البعدي (٤٠,٤١)للدرجة الكلية لجميع المستويات المعرفية الدنيا (تذكر ، فهم ، تطبيق) لتصنيف بلوم مجتمعة،في حين كانت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٩,٤٥)لنفس المستويات،وهذا يوضح للمطلع مدى الفروق في المتوسطات الحسابية في الاختبار التحصيلي البعدي والتي جاءت لصالح المجموعة التجريبية،وذلك يعزى لاستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس هذه المجموعة.

ووفقاً لهذه النتيجة تم رفض الفرض الصفريالأوللبحث _ وقبول البديل _ والذي ينص على وجود فروق بين طالبات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي عند جميع المستويات المعرفية الدنيا(تذكر ، فهم ، تطبيق) لتصنيف بلوم مجتمعة،وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست .

جدول (٢) : حجم تأثير استراتيجية قبعات التفكير الست على التحصيل المعرفي عند جميع المستويات المعرفية الدنيا (تذكر ، فهم ، تطبيق) لتصنيف بلوم مجتمعة:

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الأثر	نوعه
المجموعة التجريبية	٤٠,٤١	١,٢٦	٨,١٠	عال
المجموعة الضابطة	٩,٤٥	٥,٧٧		

يتضح من خلال الجدول (٢) أن مقدار حجم تأثير استراتيجية قبعات التفكير الست على جميع المستويات المعرفية الدنيا (تذكر ، فهم ، تطبيق)لتصنيف بلوم مجتمعة قد بلغت (٨,١٠) وهي قيمة مرتفعة،ويرجع ذلك إلى تأثير العامل المستقل التجريبي.

نستخلص من اختبار نتائج الفرض الأول المتعلق بالتحصيل الدراسي أن استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس وحدة(جيولوجية الأرض) من مادة الجغرافيا للصف الثاني الثانوي أدى إلى رفع المستوى التحصيلي للطالبات في الاختبار التحصيلي عند جميع المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم (تذكر ، فهم ، تطبيق) مجتمعة وعند كل مستوى على حدة والمتعلق بالوحدة الآنفة الذكر .

وتتفق هذه النتيجة مع ماجاءت به بعض الدراسات التي أكدت على فاعلية استخداماستراتيجية قبعات التفكير الست في التدريس على تحسين مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين كدراسة البركاتي(١٤٢٩ه).

٢٠- نتائج اختبار الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه : **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تم تدريسهن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي– بعدضبط التطبيق القبلي – لمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا .**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطين ؛ لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث المجموعة (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا عند جميع الأبعاد ككل وعند كل بعد من أبعاده على حدة ،والجدولان (٣ -٤) يوضحان النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا عند جميع الأبعاد ككل :

المجموعة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية		
البعد الأول	٢٨,٨٢	١,٠٨	٧٨	٣,١٠	٢,٢٦	٧٨	٦٤,٨٦	٠,٠٥
البعد الثاني	٢٨,٥٠	١,٤٨		٢,٨٧	٢,١٦		٦١,٧٠	
البعد الثالث	٢٨,٨٥	١,٢٧		٢,٧٠	١,٦٤		٧٨,٩٠	
البعد الرابع	٢٩,٢٠	١,٠١		٤,١٤	٢,٢٦		٦٤,٤٤	
الدرجة الكلية	١١٥,٣٧	٢,٣٥	٧٨	١٢,٨٢	٤,٢٧	٧٨	١٣٢,٥٩	

يوضح الجدول (٣) قيمة (ت) المحسوبة لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيالتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا لجميع الأبعاد مجتمعة فقد بلغت (١٣٢,٥٩)، وبلغت قيمة (ت) الجدولية ودرجة الحرية (٧٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)،وهي قيمة دالة إحصائيا ،مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية،وبين درجات المجموعة الضابطة عند جميع أبعاد المقياس ،وهي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ، كما يظهر من خلال الجدول اتجاه الفرق بين مجموعتي البحث ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا (١١٥,٣٧)للدرجة الكلية لجميع الأبعاد (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) ،في حين كانت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٢,٨٢)لنفس الأبعاد،وهذا يوضح للمطلع مدى الفروق في المتوسطات الحسابية في مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا والتي جاءت لصالح المجموعة التجريبية،وذلك يعزى لاستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس هذه المجموعة.

ووفقاً لهذه النتيجة تم رفض الفرض الصفريالثانيللبحث _ وقبول البديل _ والذي ينص على وجود فروق بين طالبات كل من المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا عند جميع الأبعاد (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع)،وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست .

جدول (٤) : حجم تأثير استراتيجية قبعات التفكير الست على التحصيل المعرفي عند جميع المستويات المعرفية الدنيا (تذكر، فهم ، تطبيق) لتصنيف بلوم مجتمعة :

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الأثر	نوعه
المجموعة التجريبية	١١٥,٣٧	٢,٣٥	٢٣,٩٠	عال
المجموعة الضابطة	١٢,٨٢	٤,٢٧		

يتضح من خلال الجدول (٤) أن مقدار حجم تأثير استراتيجية قبعات التفكير الست على جميع الأبعاد (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) لمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا مجتمعة ، قد بلغت (٢٣,٩٠) وهي قيمة مرتفعة،ويرجع ذلك إلى تأثير العامل المستقل التجريبي.

نستخلص من اختبار نتائج الفرض الثاني المتعلق بالاتجاه نحو مادة الجغرافيا أن استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس وحدة (جيولوجية الأرض) من مادة الجغرافيا للصف الثاني الثانوي أدى إلى تنمية الاتجاه نحو مادة الجغرافيا عند جميع الأبعاد (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) مجتمعة وعند كل بعد على حدة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به بعض الدراسات التي أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في التدريس على تنمية الاتجاه نحو المادة كدراسة العويضي (١٤٣٣ه) .

مما سبق يتضح فعالية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في التدريس والتي لها دور فعال في التعليم واكساب المتعلمين المعارف والمهارات المختلفة التي تجعلهم أكثر قدرة على استثمار طاقاتهم وإمكاناتهم ، وهذا ما أكد عليه ديبونو (٢٠٠١م) بقوله : " إن استخدام قبعات التفكير الست ينمي قيما لدى الفرد منها تحديد الأدوار وتوجيه الانتباه والملائمة وتخطي المعارف الحالية ووضع قواعد الموقف " ص٤٣ ، ومن خلال تطبيق هذه الاستراتيجية في البحث الحالي تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات وهي :

- أن استراتيجية قبعات التفكير الست ترفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات .
- أن استراتيجية قبعات التفكير الست لها دور كبير في تنمية اتجاه الطالبات نحو مادة الجغرافيا .

- **قائمة المراجع** :

- أبو جادو،صالح محمد.نوفل،محمد بكر.(١٤٢٧هـ -٢٠٠٧م).تعليم التفكير (النظرية والتطبيق).عمان:دار المسيرة.
- آندروم ، إيمان . (٢٠٠٤م) . لماذا التفكير بطريقة القبعات الستة ؟ وماهي القبعات الستة ؟ . منتديات الحصن النفسي . تاريخ الإتاحة : ١٨/ ١٢ / ١٤٣٥هـ . (http://bafree.net/forums/showthread.phpwww.)
- البركاتي،نيفين حمزة .(١٤٢٨ -١٤٢٩هـ).أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست وk.W.L في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة.رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية التربية.جامعة أم القرى.
- جروان،فتحي عبد الرحمن.(١٩٩٩م).تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات).عمان:دار الكتاب الجامعي.
- حبش ، زينب . (٢٠٠٥م) . التفكير الإبداعي . القدس : مطابع شركة الحلول المتكاملة .
- حسن ، دعاء حسن محمد . (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م) . فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير الإبداعي في تدريس الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي . السويس : جامعة قناة السويس . كلية التربية .
- الخزرجي ، مثنى ابراهيم محمد . (٢٠١١م) . أثر استراتيجية القبعات الست في التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة ديالى . كلية التربية .
- ريان،محمد هاشم.(٢٠٠٥م).استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريبية.عمان:مكتبة الفلاح.
- ديبونو ، إدوارد . (٢٠١١م) . روافد التفكير الجانبي . www.hrdiscussion.com . المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية . تاريخ الاتاحة او الاسترجاع الخميس ١٤٣٤/١١/١٣هـ الموافق. ٢٠١٣/٩/١٩م.
- ديبونو ، إدوارد . ترجمة . الجيوسي ، خليل . (٢٠٠١م) . قبعات التفكير الست . أبو ظبي : مطابع المجمع الثقافي .
- ديبونو ، إدوارد . ترجمة . سرور ، ناديا . حسين ، ثائر . فيضي ، دينا . (٢٠٠١م) .برنامج كورت لتعليم التفكير – توسعة مجال الإدراك . عمّان : دار الفكر .
- سعادة،جودت أحمد.(٢٠٠٨م).تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية.رام الله.عمان:دار الشروق.
- السمير،محمد . (٢٠٠٣م).فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الأداء الإبداعي المعرفي لطلبة الصف العاشر الأساسي.رسالة دكتوراه غير منشورة.جامعة عمان العربية.الأردن.
- السليتي،فراس.(١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م).استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق). عمان: جدارا للكتاب العالمي.ا ربد:ع الم الكتب الحديث.

- الشايع،فهد سليمان.العقيل،محمد عبد العزيز.(١٤٢٩هـ).أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي والتفاعل الصفي اللفظي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض.مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي.المجلد (١).العدد (٢).رجب . ١٤٣٠هـ .ص ص ٢١ -٥٦.
- عباس ، مها فاضل . (٢٠١١م) . أثر استخدام قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ . بغداد : جامعة بغداد . كلية التربية .
- عبد الهادي،نبيل أحمد.(٢٠٠٤م).نماذج تربوية تعليمية معاصرة.ط٢.عمان:دار وائل.
- عبد الله،حسام.(٢٠٠٣م).طرق تدريس الجغرافية لجميع المراحل الدراسية.عمان:دار أسامة.
- عبيدات، ذوقان . أبو السميد،سهيلة.(٢٠٠٥م).الدماغ والتعلم والتفكير.عمان:دار ديبينو للنشر والتوزيع.
- عرفة ، محمود صلاح الدين . (٢٠٠٦م) . تفكير بلا حدود (رؤى معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه) . القاهرة : دار عالم الكتب .
- العزاوي ، خالد خليل ابراهيم . (٢٠١١م) . أثر استراتيجية القبعات الست في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية . مجلة الفتح . شباط (٢٠١٢م) . العدد (٤٨) .
- العنزي،سلامة . (٢٠٠٢م).أثر برنامج الكورت (الجزء الأول) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بالكويت.رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة الخليج العربي.البحرين.
- عودات ، ميسر . (٢٠٠٦م) . أثر استخدام طرائق العصف الذهني والقبعات الست والمحاضرة المفعلة في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الوطنية في الأردن . رسالة دكتوراه غير منشورة . الأردن : جامعة اليرموك .
- العويضي ، وفاء حافظ عشيش . . (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م) . فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل ومهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحوها لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .
- فتح الله،مندور عبد السلام.(١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م).تنمية مهارات التفكير (الإطار النظري والجانب التطبيقي).العليا:دار النشر الدولي.
- فودة،إبراهيم محمد.عبده،ياسر بيومي.(٢٠٠٥م).أثر استخدام فنية ديبونو للقبعات الست في تدريس العلوم على تنمية نزعات التفكير الإبداعي ومهاراته لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.مجلة التربية العلمية.العدد (٨) . ص ص ٨٣ -١٢٢.
- قطامي،نايفة.السبيعي،معيوف.(٢٠٠٨م).تفكير القبعات الست للمرحلة الأساسية.عمان:ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- النافع،عبد الله . (٢٠٠٢م).إدخال تعليم مهارات التفكير العليا في المواد الدراسية.ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الثاني في الموهبة والإبداع.عمان .الأردن.

- نايفة ، إنعام . (٢٠٠٥م) . أثر فاعلية التعليم بأسلوب التفكير بالقبعات الست على مستوى تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الرياضيات . رسالة ماجستير غير منشورة . الأردن : جامعة مؤتة .
- نجار،فريد .(٢٠٠٣م) .المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية .بيروت:مكتبة لبنان.
- الوهج (٢٠٠٤م) . القبعات الست . مجلة المعلم . تاريخ الإتاحة : ٥ / ١١ / ١٤٣٥هـ . (:http//www.almualem.net)

- Dan,J&Feland,J&Martin,B&Self,B.(1999).A 6-Hats Based Team Formation Strategy :Development and Comparison with an MBTI Based Approach .Of Engineering Mechanics United States Air Force Academy (USAF) Academy.
- Mary ,P& . Joanes ,W.(2004).De Bono Six Thinking Hats Method as an Approach to Ethical Dilemmas in Pharmacy.American Journal of Pharmaceutical Education .68 (2).Article 54.
- Timothy,M,Robert,(1998).Using Cort Thinking in Schools . Educational Leadership.

❋❋❋❋❋❋❋